

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وقال أبو حاتم عن الأصمعي البعوضة رملة في أرض طيء .

وهذان القولان متقاربان لأن فيد شرقي سلمى أحد جبلى طيء قال زهير ثم استمروا وقالوا إن موعدكم ماء بشرقى سلمى فيد أوركك وقال ابن مقبل وذكر رمل البعوضة إحدى بني عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رمل البعوضة منكب وقال متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا على مثل أصحاب البعوضة فاحمى لك الويل حر الوجه أويبك من بكى ومالك إنما قتل يوم بطاح على ما تقدم ذكره فدل قوله أن البعوضة قبل بطاح .

وقال أيضا في رثائه نعم الفوارس يوم حلية غادرت فرسان فهر في الغبار الأقتر فأنباك قوله أن حلية وبطاح والبعوضة متدانية فيذكر منها ما يستقيم به الشعر .

16 - الباء والغين .

بغداد فيها أربع لغات بغداد بدالين مهملتين وبغداد معجمة الأخيرة وبغدان بالنون ومغدان بالميم بدلا من الباء تذكر وتؤنث .

قال ابن الأنباري أنبأنا أبو العباس قال سمعت بعض الأعراب يقول لولا أن تراب بغداد كحل لعمي أهلها .

وأنشد ما أنت يا بغداد إلا سلح وإن سكنت فتراب برح وأنشد أبو بكر المخزومي في بغداد